بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المعرفة

# العنوان: البلابل الصادحة علي اغصان سورة الفاتحة

## المؤلف: عبد الله بن ابي بكر باشعيب الانصاري

كتاب اللآلئ الصادحة على أغصان سورة
الفاتحة للشيخ العلامة عبد الله بن أبي بكر
باشعيب الأنصاري رضي الله عنه
ونفعنا بعلومه آمين
اللهم آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ولله الحمد
العلم حرف للغنا المتوالي كالسيف حرب للجبان العاني



فيا عاملا للنار جسمك لين ... فجربه تمرينا بحر الظهيرة
ودرجه في لسع الزنابير تحترق ... على نهش حيات هناك عظيمة
فان كنت لا تقوى فقوم بحكم الذي ... دعا الى اسخاط رب البرية
تبارزه بالمنكرات عشية ... وتصبح في اثواب نسك وعفة
فانت عليه منه اجرى على الورى ... بما فيك من جهل وخبث طوية
تقول مع العصيان ربي غافر ... صدقت ولكن غافر بالمشية
فربك ذو اسم كما هو غافر ... فلم لا تصدق فيهما بالسوية
لانك ترجوا العفو من غير توبة ... ولست ترجي الرزق الا بحيلة
على انه بالرزق كفل نفسه ... لكل ولم يكفل لكل بجنة
فلم ترض الا السعي فيما كفيته ... والهمك ما كلفته من وظيفة
تسيء به ظنا وتحسن تارة ... على حسب ما يقضي الهوى في القضية
الهي لا واخذتنا بذنوبنا ... ولا تخزنا يا نظر الينا برحمة
وخذ بنواصينا اليك وهب لنا ... يقينا يقينا كل شك وريبة
الهي اهدنا فيمن هديت وخذ بنا ... الى الحق نهجا في سواء الطريقة
وكن شغلنا عن كل شغل وهمنا ... وبغيتنا عن كل هم وبغية
وصل صلاة لا تناهى عن الذي ... جعلت به ختما كختام النبوة
وال وصحب جمعي وتابع ... وتابعهم ما كل انس وجنة

ربي يسر واعن يا كريم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله محمد ابن عبد الله
المرسل الى الثقلين وعلى اله واصحابه وانصاره وتابعيهم
اجمعين من يومنا هذا الى يوم الدين **وبعد** فيقول العبد
الفقير الى ربه تعالى عبد الله ابن ابي بكر القدري باشعيبا
الانصاري ادام الله عليه فضله البخاري امين مما من
الله تعالى به علي اني اخذت سورة الفاتحة عن شيوخ
الحرمين الشريفين ما بين قراءة وسماع واخذتها عن شيخي
الامام ابي عبد الله محمد ابن عبد الله الدرعي المالكي مقرئ
الحرمين الشريفين وامام مقام المالكي رحمه الله تعالى
اكثر من مائة وعشرين مره **عن** شيخه عبد العزيز بن الحسن
الحفصور **عن** الشيخ سلطان بن احمد المزاحي **عن** الشيخ
سيف الدين ابن عطاء الله الفضال **عن** الشيخ شحاته
اليمني **عن** الشيخ ناصر الدين الطبلاوي **عن** شيخ الاسلام
زكريا الانصاري **عن** الشيخ شهاب الدين الشمري
الشافعي **عن** الشيخ الشمس محمد بن محمد الجزري **عن**
التقي عبد الرحمن ابن احمد البغدادي **عن** الشيخ محمد بن احمد





ابن عبد الخالق المصري الصايغ **عن** الشيخ ابي الحسن بن شجاع
العباسي **عن** الشيخ ابي القاسم الشاطبي **عن** الشيخ ابي الحسن
علي ابن الهذيل البلنسي **عن** الشيخ سليمان ابن ابي القاسم
**عن** الشيخ ابي عمر والثاني **عن** الشيخ ابي محمد يحيى ابن المبارك
العدوي اليزيدي **عن** ابي عمرو التميمي البصري احد السبعة **عن**
مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وعطاء والحسن **عن** ابي هريرة
وابن عباس وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي **عن** ابي
بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل الامين عن رب العالمين
**وبهذا** السند اروي عنه سائر القرآن العظيم نحو ثلاث مرات
**وقرأت** الفاتحة مرتين على شيخنا شيخ الاسلام عبد الواحد
ابن ابي بكر القاضي الشهير بالذوقي المجازي الشافعي سنة خمس
وتسعين والف واجازني في سائر القرآن العظيم **عن** شيخه
الامام ابي الحسن علي ابن ابي بكر ابن ابي الجمال الانصاري المكي
**وعن** الشيخ علي الديبع اليمني بسندهما المتصل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وصح** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب رواه البخاري ومسلم **وصح** ايضا
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها ظهره

الدائي

القرآن وصح ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجزئ
صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب رواه الدارقطني وقال
اسناده صحيح وابن حبان وابن خزيمة في صحيحيهما وفي رواية
ام القرآن عوض من غيرها وليس غيرها عوضا عنها رواه
الحاكم على شرط الشيخين انه قال صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما
رايتموني اصلي وصح ايضا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
للمسئ صلاته اذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرا ام القرآن
ثم اصنع ذلك في كل ركعة وصح ايضا عن عبادة رضي
الله عنه انه قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة
الفجر فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلفي
قلنا نعم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم
يقرأ بها واما حديث لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة
الكتاب الا ان يكون وراء الامام ففيه محمد ابن اسحق
متهم متروك نقله القنني الهندي عن ذيل الليوطي
وروى الامام الشافعي رضي الله عنه بسنده في حديث
المسئ صلاته انه عليه الصلاة والسلام قال فكبر ثم
اقرا ام الكتاب فلذلك ذهب رضي الله عنه وغيره
من الائمة الى وجوب قراءة الفاتحة في الصلاة فرضا

اوتعد

وضاء ونفلا سريه وجهريه اما ما كان او منفردا وكذا الماموم
عند الشافعي في الجديد وفي صلاة الجنازة ويجب قراءتها في
ثلاث ركعات عند مالك الا الماموم في الجهريه فلا تجب
عليه قراءتها وهذا قول قديم للشافعي وله قول قديم
اخر ان الفاتحة لا تجب على الماموم مطلقا كمذهب
ابي حنيفة رضي الله عنه وعند الحسن البصري تجب في ركعة
واحده ومذهب علي رضي الله عنه لا تجب القراءة في الصلاة
مطلقا كما نقله العتبي في شرح الكنز وافاد صاحبنا
العلامة عبد الرحيم بن قاضي ان مذهب اسحق بن راهويه
وغيره موافق لمذهب علي قلت وكذا ابو بكر الاصم فيما
اظن ولا تتعين الفاتحة عند ابي حنيفة رضي الله عنه
بل القرآن من حيث هو ولو اية مختصرة كمدهامتان
وعلى صاحباه لا يجزئ اقل من ثلاث ايات قصار
او اية طويلة كاية الدين واية الكرسي مسئلة
قال الحافظ احمد بن حجر في فتح الباري من ترك الصلاة
اضر جميع المسلمين لان المصلي لا بد ان يقول في التشهد
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فيكون مقصرا

القنني

له قل امين وروى ابو داود في سننه عن ابي زهير
النميري احد الصحابة رضي الله عنهما انه قال آمين مثل
الطابع على الصحيفة اخبركم عن ذلك خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح
في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال
رجل من القوم باي شئ يختم فقال بآمين وعن وائل
ابن حجر انه صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ ولا الضالين
قال آمين ورفع بها صوته اخرجه ابو داود والترمذي
والدارقطني واخرجه الطبراني بلفظ قال امين ثلاث
مرات واخرجه البيهقي قال رب اغفر لي امين ويجوز
فيها المد والقصر والمد مع الامالة والمد مع تشديد الميم
بمعنى قاصدين اليك ومنه ولا آمين البيت الحرام
اي قاصدين وانشد للاول قول الشاعر
• باتت رقودا وبات الركب مدلجا • وما الاوانس في فكر لسايرنا
• كأن نمار يقها مسك على ضرب • تشكن يا صهب من مسح الشآبيب
• يارب لا تسلبني حبها ابدا • ويرحم الله عبدا قال آمينا
• تباعد مني فطحل وابن امه • فزاد الله ما بيننا بعدا

وقال

وقال ابن الملقن امين بالمد ويجوز القصر حكاهما
ثعلب وانكرها جماعة عليه كذا في شرح المهذب
للمصنف وفي المشارق والمطالع يخالفه حيث قالا
وانكر ثعلب الهمزة الا في الشعر وصححه يعقوب
وغيره انتهى ويستحب الفصل بينه وبين آخر الفاتحة
بسكتة لطيفة وان يكون بصوت اخفض من القراءة
للتمييز بين القرآن وبين ما ليس بقرآن ويستحب
الجهر به للامام والمنفرد في الصلاة الجهرية
والاسرار به في السرية وعن ابي حنيفة رضي الله عنه لا يقوله
والمشهور عنه تخفيفه ويقارن المأموم الامام فيه
للخبر الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام ولا
ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة تقول امين
فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه قال النووي رحمه الله تعالى واما قوله
صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فأمنوا فمعناه
اذا اراد التامين فيجب الاحتراز عن زيادة
همزتين المد والميم فانه خطأ جلي وكثير
من العوام ينطقون به التانية طول الباء

من لبسم الله لانهم لما حذفوا الالف التي بعد الباء كان
طول الباء دليلا عليها ولما كتبوا اقرا باسم ربك
بالالف ردوا الباء الى صفتها الاصلية وقال بعضهم
أرادوا استفتاح كتاب الله بحرف معظم وكان عمر
ابن عبد العزيز يأمر بكتابه بتطويلها وتدويرها
المهم تعظيما لكتاب الله تعالى وانما حذفوا الالف
هنا واثبتوه في نحو اقرا باسم ربك لان كلمة
بسم الله مذكورة في اكثر الاوقات في اكثر
الاعمال فلاجل التخفيف حذفت ولان تفخيم
ذكر الله في اللفظ واجب وكذلك في الخط
ولذا كتبتا الجلالة باللامين ولم تكتب بلام
واحدة مثل الذي واللذين وحذفوا الالف قبل
الهاء من قولنا الله في الخط لكراهة اجتماع
الامثال في الصور عند الكتاب وهو مثل كراهتهم
اجتماع الحروف المتماثلة في اللفظ وانما جاز
حذف الالف قبل نون الرحمن تخفيفا ولو كتبتا
الالف حسن ولا يحذف ياء الرحيم لان حذف الف





الرحمن لا يخل بالكلمة ولا يحصل به التباس
بخلاف حذف الباء من الرحيم وكتب كاتب عمرو
بن العاص الى عمر رضي الله عنهما كتابا فلم
يبين سينات السين في البسملة فضربه عمر بالدرة
وسئل بما ضربه فقال ضربني في سين وذكره
السيوطي في الاتقان وفيه ايضا من رواية عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما اول من وضع
الكتاب العربي اسمعيل صلى الله عليه وسلم وضع
الكتاب على لفظه ومنطقه ثم جعله كتابا
واحدا مثل الموصول حتى فرق بينه وبين وصله
يعني انه وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف
فرق هكذا بسم الله الرحمن الرحيم ثم فرقه من
بينه هم بسمع وجيد ثم قال وقرا شهب سئل
مالك هل يكتب المصحف على ما احدثه الناس من
الهجا فقال لا الا على الكتبة الاولى رواه الداني
في المقنع انتهى ومما من الله تعالى علي به
انه لما كان ليلة الثلاثا رابع عشر جمادى سنة ١٠٨٤

اربع وثمانين والف رايت وانا اذ ذاك بربط الشيخ
تاج الدين العثماني رحمه الله تعالى بمكة المشرفة
نبي الله تعالى ورسوله سليمان عليهما الصلوة
والسلام وانتبهت ورايته بعد ذلك من اوقات
مرات كاني قرات عليه سورة الفاتحة بتمامها
والاستعاذة قبلها وقلت فيه وتركت من عنده
في رويا طويلة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وذلك من اجل الاسانيد التي تقصر عنها حلاوة
الفوائد وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين تم ذلك وكان الفراغ

من املاء هذه النسخة المباركة يوم الجمعة ٢٥ خلت من شهر
ربيع ثاني عام ١٠٤٤ من هجرة العبد الى الله تعالى محمد عابد السندي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين امين

91

# نهاية المخطوطة